

الجزء السابع والاربعون من الرد على شبهات ادلة رفض

اليهود ليسوع انه ليس المسيح الذي ينتظروه لان بعض

النبوات لم تنطبق عليه كبناء الهيكل ملاخي 3: 4

Holy\_bible\_1

3/9/2018

أعرض شبهة من عدة أجزاء يقولها اليهود ويردها غير المسيحيين ليدعوا ان الرب يسوع ليس هو

المسيح الذي انتظروه اليهود بدليل انه لم يتم بعض النبوات المهمة التي ينتظروا تحقيقها متى جاء

المسيح

فيقولوا

الشبهة

من الخصائص المميزة لمجيء المسيا هو انه يبني الهيكل

### ملاخي 3: 4

ولكن يسوع جه والهيكل كان مبني ولكنه اتهد فهذا يوضح انه ليس المسيح الذي ينتظره اليهود.

### الرد

هذه الشبهة هي جزء من بقية شبهات يقولها اليهود ويردها غير المسيحيين ليدعوا ان الرب يسوع ليس هو المسيح الذي انتظروه اليهود بدليل انه لم يتم بعض النبوات المهمة التي ينتظروا تحقيقها متى جاء المسيح الملك الأرضي. فاليهود الحداثي الذين خالفوا الرباوات القدامى كل ما فعلوه انهم تنصلوا من النبوات الواضحة عن المسيا والتي تنطبق على الرب يسوع المسيح واخترعوا لأنفسهم ما يسمونه خصائص لن تجدوا عنها أي شيء في الكتابات القديمة واحضروا اعداد كثيرة لا تتكلم عما يدعوه فقط ليقدموا شواهد كثيرة. ونوعية الشواهد التي احضراها بطريقة مخالفة عن معناها الحقيقي اما تختلف عن سياقها اما فعلا انطبقت على الرب يسوع اما هي عن زمن قبل مجيء المسيح مثل الرجوع من السبي او ان يحضروا نبوات ليست عن زمن المسيح بل عن احداث الأيام الأخيرة بوضوح ويدعوا انها عن المسيا الذي ينتظروه. منها نوع هو لا يذكر أي شيء عما يدعوه أصلا فمن يقرأ معي العدد المستشهد به لن يجد به أي شيء عن ملك ارضي يبني الهيكل على الاطلاق.

هذه النبوة هي نبوة بالفعل عن زمن المسيا ولكن ملاحظة ان الكلام عن يهوه أي اليهود الذين يقولوا ان هذا عن المسيح هم يقرأوا ان المسيح هو يهوه.

### سفر ملاخي 3

انتهي الاصحاح الثاني بسؤال مهم لكل من تعب من الشرور فيقول " اين اله العدل " فالنبوة التي يبدا

بها الاصحاح الثالث عن مجيئ اله العدل

بعد ان تحدث ملاخي عن الخطية واتعابها وفساد قادة الشعب يتحدث الرب في هذا الاصحاح عن الحل في

مجيؤه هو نفسه وتجسده وحلوله بين البشر وتقديم نفسه ذبيحه ايضا واقامة عهدا جديدا ويشرح ما

سيفعل قبل مجيؤه واثناء مجيؤه وبعد ذلك ايضا وهو يجاوب اين اله العدل فاله العدل بنفسه سيأتي

3: 1 هانذا ارسل ملاكي فيهيء الطريق امامي و ياتي بغته الى هيكله السيد الذي تطلبونه و ملاك العهد

الذي تسرون به هوذا ياتي قال رب الجنود

فالرب يخبرهم عن مجيء اله العدل قد اقترب ولكن قبل ظهوره يخبر بان رسوله سيأتي وهو يوحنا

المعمدان

بل يوضح ملاخي بنفسه من هو الذي يأتي قبل مجيء الرب

### سفر ملاخي 4

4: 5 هانذا أرسل اليكم ايليا النبي قبل مجيء يوم الرب اليوم العظيم و المخوف

هذا الشاهد يؤكد ان الذي سيأتي بعد يوحنا المعمدان هو الرب نفسه (يهوه) فهل بإقرار اليهود انه عن

المسيا فهل هذا يعني انهم يعترفوا ان المسيح هو يهوه؟

واكد السيد المسيح بنفسه ايضا ان الملاك المقصود هنا الذي ياتي بروح ايليا وقوته هو يوحنا المعمدان



## انجيل متي 11

9 لِكِنْ مَاذَا حَرَجْتُمْ لِتَنْظُرُوا؟ أُنْبِيَاءٌ؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، وَأَفْضَلُ مِنْ نَبِيِّ.

10 فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكِي الَّذِي يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ.

11 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْمُؤَلَّدِينَ مِنَ النِّسَاءِ أَكْثَرُ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَلَكِنَّ الْأَضْعَرَ فِي مَلَكُوتِ

السَّمَاوَاتِ أَكْثَرُ مِنْهُ.

ويكمل العدد " هوذا ياتي قال رب الجنود " فالمتكلم هو رب الجنود

ويكمل ملاخي النبي قائلاً ليؤكد ان الكلام عن مجيئ يهوه نفسه

3: 2 و من يحتمل يوم مجيئه و من يثبت عند ظهوره لانه مثل نار المحمص و مثل اشنان القصار

ظهر مجد المسيح كثيراً بالرغم من إخلائه لذاته وظهر هذا في التجلي وفي سقوط من أتى للقبض عليه،

عند قوله "أنا هو". وفي معجزاته ولقد فرغت منه الشياطين وقالت "أتيت لتهلكنا". ولكنه كان مخفياً مجد

لاهوته، فالشياطين بالفعل لم تحتمل يوم مجيؤه وهو نار محمصه ينقي القلوب

أشنان القصارالمنظف الذي يستخدمه منظف الأقمشة ومبيضها، فالمسيح بمجيئه يفرز من يقبل الملكوت

عن من لا يقبله، فمن يقبل الملكوت فهذا يطهره ويغسله بدمه أولاً (رؤ7:14) وبسماحه ببعض التجارب

له، أما من لا يقبل فهذا يكون مرفوضاً ومصيره الهلاك ولن يستطيع أن يثبت أمام الله، مهما كان جباراً

قوياً وعنيداً. ويقصد اسنان القصار بالتبويض اي انه الفادي الذي قيل عنه

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 7: 14

فَقُلْتُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ تَعَلَّمُ». فَقَالَ لِي: «هُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَتَوْا مِنَ الصِّيْقَةِ الْعَظِيمَةِ، وَقَدْ غَسَلُوا

ثِيَابَهُمْ وَبَيَّضُوا ثِيَابَهُمْ فِي دَمِ الْخُرُوفِ

هذا بالإضافة الي ان العدد يحمل معني مجيء المسيح الثاني ايضا مجيء الدينونة الذي كان يتكلم عنه

العهد القديم بدون تفصيل

سفر إشعياء 61: 2

لَأُنَادِيَ بِسِنَّةٍ مَقْبُولَةٍ لِلرَّبِّ، وَبِيَوْمٍ انْتِقَامٍ لِإِلَهِنَا. لِأُعْزِّي كُلَّ النَّائِحِينَ.

هذه الصفات تنطبق علي الرب نفسه يهوه نفسه فلا ديان غيره ولهذا بادعاء انها نبوة عن الرسول وليس

عن تجسد الرب فانتم تولهوا رسولكم

ويكمل ايضا مؤكدا ان النبوة عن الرب قائلا

3: 3 فيجلس ممحسا و منقيا للفضة فينقي بني لاوي و يصفيههم كالذهب و الفضة ليكونوا مقربين للرب

تقدمة بالبر

والتنقيه هنا عن انه يصير رئيس الكهنة الأعظم

ولكن ينقي بني لاوي باختيار تلاميذه من اليهود ووهبهم عطية الكهنوت، وبالتالي جاء خلفاؤهم يتسلمون

ذات الموهبة، إلا أنه يوجد كهنوت عام يناله المؤمن في سر المعمودية. خلاله يقدم المؤمن صلواته

وأصوامه وعطاياه وخدمته تقدمات روحية مقبولة لدى الله. يقول القديس يوحنا باسم كل الكنيسة: "جعلنا

ملوكًا وكهنة لله أبية" (رؤ 1: 6).

وتقدمة البر فهذا عمل المسيح وعمل الكهنة فالكهنة يقربوا أي يقدموا قربانين لله، ولكي يقوموا بهذا العمل يقوم الله بتطهيرهم ليقدموا تقدماتهم بالبر أي وهم في طهارة. وهم استلموا هذه التقدمة من الرب الذي قدم جسده الطاهر ذبيحة عنا واعطانا ان ناكل جسده ونشرب دمه ليحيا فينا ونحيا فيه وبه

انه ياتي في اورشليم فيقول

3: 4 فتكون تقدمه يهوذا و اورشليم مرضية للرب كما في ايام القدم و كما في السنين القديمة

هذا لان ملاخي تكلم في الاصحاح الاول عن تقدماتهم المرفوضهم بسبب خطاياهم لذلك يتكلم هنا عن تقدمه واحده هي الوحيد المقبوله والمرضية وهذه التقدمة تكون الخارج من سبط يهوذا وتقدم في اورشليم والمسيح الذي هو التقدمة المقبوله هو الخارج من سبط يهوذا وهو قدم جسده الطاهر تقدمه فداء عنا علي عود الصليب في اورشليم

ويوضح ان بهذه التقدمة نعود الي القدم قبل الوقوع في الخطية لان تقديم المسيح جسده حمل عنا خطايانا وتتم المصالحة مع السمايين

وايضا يقول

3: 5 و اقترب اليكم للحكم و اكون شاهدا سريعا على السحرة و على الفاسقين و على الحالفين زورا و

على السالبيين اجرة الاجير الارملة و اليتيم و من يصد الغريب و لا يخشاني قال رب الجنود

وهنا يتحول ضمير الكلام للحاضر لان المتكلم هو رب الجنود فيقول الرب يهوه انه سيقرب الينا بمجيؤه

هذا ويكون ديان علي الاشرار وكل من لا يخاشه ولا يقبله في مجئوه وهو رب الجنود



لان الله هو الذي يطهر وينقي فما عذر من يستمر في خطيته؟ وماذا يكون تبريره لموقفه حين يقترب الله

للحكم؟ أي حين يأتي للدينونة. ففي مجيء المسيح مسرة وفرح لمن يقبله و نار دينونة لمن يرفضه

فالذا هي نبوة واضحة جدا وتعلن بوضوح لاهوت المسيح وهو السيد المتجسد وهو يهوه وهو الصاباوت

الذي ياتي الي هيكله وتعلن ايضا تجسده من سبط يهوذا وانه يقدم نفسه تقدمه وذبيحة في اورشليم بعد

ان يختار لاويين جدد انقياء وهم تلاميذه

فكل هذا لا يقول فيه لا بناء هيكل حجري ولا يذكر أصلا اسم ملك ارضي وراشي أيضا لم يقل ان هذا عن

المسيا

ولكن لو قالوا ان هذا عن المسيا فهم يعترفوا بعد انكار ان المسيا هو يهوه صاباوت.

وكما اكرر كل مرة لو قلنا من اليهود لم يفهموا النبوة جيدا بمستواها الروحي ولم يقرأوا بهذا المعنى

الحقيقي فهو خطأ منهم وليس عيب في النبوة الواضحة.

## والمجد لله دائما